

دور مؤشرات تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي- دراسة تطبيقية على عينة مؤسسات قطاع الحليب ومشتقاته-.

بوضياف صفاء*

Abstract:

تاريخ الارسال: 13-10-2017 / تاريخ القبول: 2018/01/23

The study aims to determine the role of financial performance measurement indicators in the financial failure forecast, by determining the extent to which financial performance indicators (financial ratios) correlate with the failure phenomenon, in a sample of Dairy sector companies, In the end the study concluded The lack correlation between indicators of activity and coverage of debts with financial failure and its existence in terms of performance indicators of liquidity, profitability, and debt.

Keys word : the financial failure forecast, Financial Performance indicators, Dairy sector.

Résume :

L'étude vise à déterminer le rôle des indicateurs d'évaluation de la performance financière dans la prévision de défaillance financière, en déterminant dans quelle mesure les indicateurs de performance financière (ratios financiers) corrélerent avec le phénomène de défaillance, dans un échantillon d'entreprises de secteur laitier, En fin l'étude conclu L'absence de corrélation entre les indicateurs d'activité et de couverture des dettes avec défaillance financière et son existence en termes des indicateurs de performance de liquidité, rentabilité, et D'endettement.

les mots clés: la prévision Défaillance Financière, Les Indicateurs de Performance Financière, Secteur Laitier.

الملخص

* * طالبة دكتوراه بجامعة فرحات عباس سطيف تخصص مالية ومحاسبة.

تهدف الدراسة لتحديد دور مؤشرات تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي، عن طريق تحديد مدى ارتباط مؤشرات تقييم الأداء المالي (النسب المالية) بالفشل المالي على مستوى عينة مؤسسات ناشطة بقطاع الحليب ومشتقاته؛ حيث توصلت الدراسة في الأخير لغياب علاقة الارتباط بين مؤشرات النشاط وتغطية الديون بالفشل المالي، ووجودها فيما يخص مؤشرات السيولة، المرودية، والمديونية.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ بالفشل المالي، مؤشرات تقييم الأداء المالي، قطاع الحليب ومشتقاته.

مقدمة:

تحدد ظاهرة الفشل المالي ديمومة المؤسسات الاقتصادية وتقودها تدريجياً لتصفية، لذا كانت هذه الظاهرة محل الاهتمام والدراسة وحظيت بإطار ميداني تجريبي يجسد إمكانية تجنبها وقوعها أو على الأقل تخفيض معدلها من خلال إيجاد المؤشرات التي تساهم في تفسيرها وتكشف مسبقاً عن احتمال وقوعها، هذا ما جعلنا نطرح السؤال التالي:

ما هو دور مؤشرات تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي على مستوى عينة مؤسسات بقطاع الحليب ومشتقاته؟

وفي سبيل الإجابة عن هذا السؤال وتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ضمن الإطار النظري للدراسة الذي سيعرف ظاهرة الفشل المالي ويشير إلى مراحلها، العوامل المالية المفسرة لحدوثها، وأهم نماذج التنبؤ بها، ليبين بعدها الإطار المنهجي المنهجية والخطوات معالجة بيانات العينة المدروسة، ليتم في الأخير إبراز نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

1) الإطار النظري:

1-1) تعريف الفشل المالي ومراحل حدوثه:

تعرف المؤسسة بأنها فاشلة ماليا إذا تحقق فيها حدث أو أكثر مما يلي¹: إعلان الإفلاس والإغلاق، تحقيق خسائر لثلاث سنوات متوالية، تخفيضات عوائد أو توزيعات الأسهم، تسريح العمال، استقالة المدير التنفيذي، تراجع أسعار الأسهم الشركات المتعثرة المسجلة بالبورصة.

لم يُجسد التعريف السابق إطار متكامل ومفهوم ومحدد لظاهرة المدروسة؛ إذ أن عملية التنبؤ تتطلب فهم لماذا، أصل، كيف، وخطوات الحدوث الظاهرة، كما أن تدهور الوضعية المالية لا يعد وضعية مفاجئة بل يعكس هيكل وتنظيم والأداء متدهور²، هنا وصفت مداخل حديثة الظاهرة وفقا لمراحل أو دورة حياة باعتبار الإدارة المالية نظام فرعي يولد، ينمو، ينضج، ويموت إذ من المححف تركيزها في حدث معين في حين أنها ظاهرة ديناميكية ذات طبيعة دورية تشمل تسلسل مراحل النشاط المالي التي تبدأ بالولادة المالية وتنتهي بالانحدار المالي، كما يلي:

- **مرحلة تدهور الأداء:** تظهر نتائجها في نقص الدخل التشغيلي بنسبة 46,32% أقل من المتوسط الصناعة³، حيث أن عدم كفاية تدفقات المؤسسة التشغيلية لتغطية تكاليف مشاريعها ومشاكل على مستوى السيولة والخزينة يقدم مؤشرات واضحة عن مرورها بصعوبات مالية للأطراف خارجية التي تقوم بدورها بالضغط عليها.
- **مرحلة الفشل:** هي: "انتقال المؤسسة المتعثرة من وضعية مالية ميسرة إلى الوضعية مالية معسرة"⁴ أين تتوقف المؤسسة عن دفع التزاماتها نتيجة الانخفاض حاد في المردودية الاقتصادية مقارنة مع مستوى الصناعة بصفة دائمة.
- **مرحلة العسر الهيكلي:** إذا كان الفشل هو عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها مع وجود هامش للأصول المتداولة عن خصومها المتداولة يرافقه الزيادة في حجم المديونية، فالعسر الهيكلي يحدد بعدم وجود هذا الهامش أو يكون ذو قيمة سالبة.

- **مرحلة التوقف عن الدفع:** تتميز هذه المرحلة بعدم قدرة على سداد الفائدة والديون أو الدفعات الأساسية حسب ما هو مخطط إليه في جدول القرض أو السندات المتفق عليها، إذ أن تاريخ الاستحقاق هو الفارق المميز بين ظاهري العسر والتوقف عن الدفع و هي المرحلة التي تسبق التصفية أو إعادة تنظيم أو هيكلية المؤسسة تحت رعاية القانون.

2-1) العوامل المالية المفسرة لحدوث الفشل المالي:

أكد كوبون والآخرون (1990) Capon and others : " أن نمو المؤسسة واستمرارها مرتبط بأدائها المالي الجيد أو العالبي، إذ لم يكن العامل الوحيد ذو الأهمية النسبية في بعض الصناعات"⁵ إذ تعد القوائم المالية أهم الأدوات التي تقدم مؤشرات الأداء المالي الدالة عن تطور أو تدهور الوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي تحديد احتمال فشلها أو نجاحها، تعكس هذه المؤشرات العوامل المالية المتمثلة في:

- **السيولة:** تعبر عن: "هامش النقدية الدفاعية وشبه النقدية التي تستعملها المؤسسة في مواجهة مدفوعاتها"⁶ أي أن استنفاد هامش السيولة يؤدي إلى ظهور خزينة سالبة ووضعية مالية حرجة قد تهدد استمرار المؤسسة.
- **المردودية:** تعد عامل حاسم وجوهري مسهل للاستفادة من القروض المتوسطة والطويلة المدى من البنوك، وضمان للمقرضين حول قدرة المؤسسة في تحقيق أرباح ومواجهة التزاماتها المالية وتمويل نموها بمرونة وبالتالي ينخفض احتمال الفشل المالي والتوقف عن الدفع.
- **المديونية:** إن ارتفاع حجم المديونية عن الحد الأمثل وصعوبات الاستغلال تؤدي إلى تدهور الأداء وهشاشة المؤسسة ماليا⁷، هنا تظهر أعباء الفشل المالي و المتمثلة في الفوائد والعلاوات الإضافية للمقرضين وتفتح احتمالية عدم حصول المؤسسة على قروض ويؤثر على الفرص الاستثمار المستقبلية.
- **القدرة على تعويض الديون:** تهدد مديونية استقلالية المؤسسة واستمراريتها خاصة في حالة عدم احترام شروط تعويض ديون بتواريخ استحقاقها، وقد اعتمد مدخلين لتقييم قدرة مؤسسة على استرجاع وتغطية ديونها، الأول

تقليدي يركز هذا على قدرة الأصول السائلة لتغطية الالتزامات المالية باعتماد مؤشرات تعكس قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة كـرأسمال العامل واحتياجات رأسمال العامل، والثاني حديث يركز على التدفقات النقدية التي يولدها المشروع؛ إذ يحدث الفشل المالي عندما تكون التدفقات النقدية المولدة من المؤسسة غير كافية لتغطية الدين.⁸

1-3 نماذج التنبؤ بالفشل المالي:

تكمن أهمية التنبؤ في تمكين الإدارة من سيطرة النسبية على العوامل البيئية والتكيف معها لتحقيق الأهداف المنشودة، في مجال الإدارة المالية لتنبؤ بالفشل المالي أهمية خاصة جدا تنبع من ارتفاع تكاليفه واتساع دائرة تأثيره، حيث نذكر فيما يأتي أهم وأشهر نماذج التنبؤ:

• نموذج بيفر (1966) Beaver: تم تطبيقه على عينة من 79 زوج من

الشركات الناجحة والفاشلة (شركة أفلست أو أنها تأخرت في تسديد التزاماتها البنكية أو عوائد أسهمها) للفترة (1954-1964)، التي تراوح مبلغ إجمالي أصولها ما بين 0,6 مليون و45 مليون، حيث هدفت الدراسة بالإضافة إلى التنبؤ بالفشل المالي لإيجاد العلاقة بين حجم الأصول والصناعة واحتمال الفشل المالي،⁹ كانت نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون الأولى في ترتيب النسب حسب الأهمية لتفسير والتنبؤ بالفشل المالي والتصنيف الجيد لشركات العينة، بلغت نسبة التنبؤ بالفشل المالي 87% قبل سنة من حدوثه.¹⁰

• نموذج ألتمان (1968) Altman: أهم الدراسات التي تم اعتمادها من

طرف البنوك لتشخيص الصحة المالية للعميل، لكنها تختلف عن سابقتها في اعتمادها معيار إعلان الإفلاس والوضع الشركة تحت الحراسة القضائية أو منح فرصة إعادة التنظيم، كما استعملت التحليل التمايزي متعدد المتغيرات (MDA)¹¹ لمعالجة معطيات 44 مؤسسة ناجحة وغير ناجحة للفترة الممتدة بين (1946-1966)، للحصول على دالة تمايزية Z-score تساهم في تحديد قرار التمييز بين الشركات الناجحة وغير ناجحة، كما يلي:¹²

$$Z=0,012R1+0,014R2+0,033R3+0,006R4+0,999R5$$

حيث:

R1: رأس المال العامل إلى مجموع الأصول.

R2: الأرباح المحتجزة إلى مجموع الأصول.

R3: الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى مجموع الأصول.

R4: القيمة السوقية لحقوق المساهمين إلى القيمة الدفترية لمجموع الالتزامات.

R5: المبيعات إلى مجموع الأصول.

حدد الباحث قيمة حدية دنيا تقدر بـ $z=1,81$ تعد الشركة مفلسة إن قلت القيمة المحسوبة انطلاقاً من الدالة التمايزية عنها، وتعد ناجحة إذا تجاوزت القيمة حدية عليا المقدرة بـ $z=2$ ، في حين لا يمكن الحكم الصريح على وضعيتها إذ تراوحت القيمة التمايزية بين القيمتين الحديتين الدنيا والعليا.

• نماذج التحليل الشبكي العصبي (ANN)¹³: المستوحاة من العلوم

البيولوجية حيث تعتمد على هيكلية شبيهة للبنية لعصبون الجهاز العصبي للإنسان، والمكونة من طبقة للمدخلات تحتوي المتغيرات أو المتغيرات الاسمية، تم طبقة تتضمن العقد غير ملاحظة، وأخيراً طبقة المخرجات التي تجيب على أسئلة المتنبئين.¹⁴

(2) الإطار المنهجي:

(1-2) هدف الدراسة:

تهدف إلى تحديد دور مؤشرات تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي انطلاقاً من خلال دراسة مدى الارتباط بين مؤشرات تقييم الأداء المالي المبوبة ضمن خمس مجموعات أساسية هي السيولة، المردودية، المديونية، تغطية الديون، النشاط و ظاهرة الفشل المالي؛ ما يعني تحديد العوامل المالية المسببة للظاهرة المدروسة التي يعبر عنها بمؤشرات تساهم في بناء دالة التنبؤ بالظاهرة محل الدراسة.

2-2) أهمية الدراسة:

تتبع أهميتها في كونها تتناول متغير هام هو الفشل المالي الذي تساهم عملية التنبؤ به وتحديد أسبابه وشرحه في التخفيف من جسامته الآثار التي قد يخلفها على مستوى قطاع الحليب ومشتقاته الذي يحتل مكانة استراتيجية هامة في تحقيق الأمن الغذائي والاجتماعي.

2-3) مجتمع وعينة الدراسة:

تمت الدراسة على قطاع الحليب ومشتقاته إذ تتكون العينة من 51 مؤسسة على موزعة على 13 ولاية تقع معظمها غرب الوطن، حيث 73% منها مؤسسات ناجحة و27% المتبقية فاشلة، إذ تم حساب النسب المالية أو المؤشرات العاكسة لأدائها المالي انطلاقا من قوائمها المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج) لسنة المالية 2013، ويلخص الجدول الموالي أهم وأبرز خصائص مؤسسات العينة:

الجدول رقم(01): خصائص مؤسسات عينة الدراسة.

الولاية	ناجحة	فاشلة	الولاية	المجموع	فاشلة	ناجحة	الولاية	الطابع القانوني	الملكية
عين الدفلة	13	5	عين تموشنت	7	1	6	SPA	عمومية	
	6	0							
سعيدة سيدي بلعباس تيارت تسيمسيت	1	1	معسكر المدية مستغانم	33	0	1	SPA	خاصة	
	1	3							
	2	0							
	0	1							
المجموع	37	14	تلمسان	51	1	5	المجموع		
							13	عدد ولايات التي شملتها الدراسة	النسب المئوية
							73%	27%	100%

المصدر: من إعداد الباحث.

4-2) متغيرات الدراسة: تنقسم إلى:

- المتغير التابع: هو الفشل المالي إذ أعتمد معيار تحقيق خسائر لسنتين متتابتين أو أكثر لتحقيقه؛ حيث تم تنفيذه بعد دراسة تطور النتائج المالية السنوية لمؤسسات العينة من سنة 2010 إلى 2013.
- المتغيرات المستقلة: وهي المتغيرات التي نسعى لمعرفة ارتباطها بمتغير التابع المتمثلة في مؤشرات تقييم الأداء المالي أو النسب المالية للمؤسسات العينة والمصنفة ضمن مجموعات رئيسية: المردودية، السيولة، تغطية الديون، المديونية، النشاط التي يذكرها الجدول رقم (01-1) بالملاحق.

5-2) فرضيات البحث: هناك فرضية رئيسية:

"المؤشرات تقييم الأداء المالي دور في الشرح والتنبؤ بظاهرة الفشل المالي".

- ويمكن تجزئة هذه الفرضية إلى فرضيات جزئية تدرس مدى ارتباط بين المجموعات الأساسية لمؤشرات تقييم الأداء المالي وظاهرة الفشل المالي، حيث تم صياغتها كما يلي:
- هناك علاقة ارتباط دالة بين مؤشرات السيولة وظاهرة الفشل المالي على مستوى دلالة 5%؛
 - هناك علاقة ارتباط بين دالة مؤشرات المردودية وظاهرة الفشل المالي على مستوى دلالة 5%؛
 - هناك علاقة ارتباط بين دالة مؤشرات المديونية وظاهرة الفشل المالي على مستوى دلالة 5%؛
 - هناك علاقة ارتباط بين دالة مؤشرات تغطية المديونية وظاهرة الفشل المالي على مستوى دلالة 5%؛
 - هناك علاقة ارتباط بين دالة مؤشرات النشاط وظاهرة الفشل المالي على مستوى دلالة 5%.

6-2) حدود الدراسة:

قامت الدراسة على مؤسسات ناشطة بقطاع الحليب ومشتقاته بالولايات المذكورة في الجدول رقم (01)، حيث تم معالجة قوائمها المالية، حيث لا تحدد الدراسة احتمال حدوث

الفشل المالي قبل حدوثه بل ستحدد فقط مؤشرات تقييم الأداء المالي التي تشرح وتفسر وتعبّر عن العوامل المسببة للفشل المالي في مؤسسات العينة؛ أي مؤشرات تقييم الأداء المالي التي تدخل في تشكيل دالة التنبؤ.

7-2) الأساليب الإحصائية المستعملة:

تم حساب 39 مؤشر مالي لمؤسسات العينة وتفرغها في برنامج SPSS 22 ، ليتم اختبار صحة الفرضيات وفق للمعيار التالي:

- غياب العلاقة: إذا كانت مستوى الدلالة الإحصائي لكل مؤشرات تقييم الأداء في المجموعة الأساسية أكبر من 5%؛
- وجود العلاقة: إذا كان مستوى الدلالة لمؤشر واحد على الأقل في المجموعة الأداء الأساسية أقل من 5%.

كما يتم الحكم على قوة واتجاه العلاقة بين مؤشرات تقييم الأداء المالي والفشل المالي الموزعة ضمن مجموعات الأداء الأساسية حسب قيمة معامل الارتباط بيرسون.

3) نتائج اختبار الفرضيات.

1-3) نتائج اختبار الفرضية الأولى:

انطلاقاً من النتائج المدرجة في الجدول رقم (02-1) نستنتج وجود علاقة ارتباط طردي ضعيف بين مؤشرات تقييم الأداء المالي لسيولة والفشل المالي؛ ذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية لبعض مؤشرات المجموعة والمتمثلة نسبة الأصول الجارية إلى مجموع الأصول (Q4) وصافي رأسمال إلى مجموع الأصول (Q5) أقل من 5%، كما أن معامل ارتباطها لا يتجاوز 0,4، هذه النتائج تتوافق مع ما توصل له الباحثين في أن مؤشرات تقييم الأداء المالي الخاصة بالسيولة كرأسمال العامل ونسب السيولة العامة السريعة والفورية تساهم في شرح وتفسير ظاهرة الفشل المالي وبالتالي تساهم في بناء دالة التنبؤ به.

2-3) نتائج اختبار الفرضية الثانية:

خلصت نتائج اختبارها الظاهرة في جدول رقم (03-1) إلى وجود علاقة ارتباط طردي ضعيف بين مؤشرات المردودية التجارية وظاهرة الفشل المالي خاصة هامش الربح الإجمالي إلى المبيعات (A_2)، النتيجة التشغيلية إلى المبيعات (A_3)، نسبة الربح قبل الفائدة والضرائب (A_4)، نسبة الربح قبل الفائدة والضرائب والاهتلاك وانخفاض القيم (A_5)، النتيجة الصافية (A_6)؛ هنا يتم قبول الفرضية الثانية أي أن مؤشرات الأداء المتعلقة بالمردودية ترتبط بحدوث الفشل المالي وتدخل في بناء دالة التنبؤ به، هنا أكد ألتمان (1968) Altman أن استمرارية المؤسسات مرتبطة بمردوديتها التي تقاس بقدرة أصولها على توليد فائض عبر عنه بمؤشرات التالية: الفائض الإجمالي للاستغلال / الأصول الاقتصادية، معدل فائض الإجمالي للاستغلال / القيمة المضافة، فائض القيمة / مجموع الأصول.¹⁵

3-3) نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (04-1) إلى قبول الفرضية الثالثة الرامية لوجود علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين مؤشرات المديونية والفشل المالي إذ تساهم نسبة الديون الطويلة الأجل إلى مجموع الأصول (S_2) في تشكيل دالة التنبؤ بالفشل المالي الخاصة بالعينة المدروسة.

نتائج اختبار الفرضية الرابعة والخامسة:

تدل نتائج الجدول رقم (05-1) والجدول رقم (06-1) إلى ارتفاع مستوى الدلالة الإحصائية لنسب مجموعة مؤشرات تقييم الأداء المالي لتغطية الديون والنشاط عن 5%؛ ما يعني غياب العلاقة بين مؤشرات تغطية المديونية والنشاط وحدوث الفشل المالي؛ أي أنها لا تساهم في تفسيره وشرحه والتنبؤ به، هنا يتم رفض الفرضيتين الأخيرتين. يلخص الجدول الموالي نتائج اختبار الفرضيات كالتالي:

الجدول رقم (02): ملخص لنتائج اختبار فرضيات الدراسة.

مجموعات الأساسية لمؤشرات تقييم الأداء المالي	مؤشرات تقييم الأداء المالي التي تساهم في بناء دالة التنبؤ بالفشل المالي الخاصة بالعينة المدروسة	طبيعة العلاقة وقوة الارتباط
السيولة	- نسبة الأصول الجارية إلى مجموع الأصول (Q4)؛ - صافي رأسمال إلى مجموع الأصول (Q5).	علاقة ارتباط طردي ضعيف
المردودية	- هامش الربح الإجمالي إلى المبيعات (A2)؛ - النتيجة التشغيلية إلى المبيعات (A3)؛ - نسبة الربح قبل الفائدة والضرائب (A4)؛ - نسبة الربح قبل الفائدة والضرائب والهلاك و انخفاض القيم (A5)؛ - النتيجة الصافية (A6).	علاقة ارتباط طردي ضعيف
المديونية	- الديون الطويلة الأجل إلى مجموع الأصول (S2).	علاقة ارتباط عكسي ضعيف
تغطية الديون	/	غياب وجود العلاقة.
النشاط	/	غياب وجود العلاقة.

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من نتائج اختبار الفرضيات.

خلاصة النتائج والتوصيات):

إن الاهتمام بعملية التنبؤ بالفشل المالي يجنب المؤسسات والحكومات العديد من الخسائر المادية، إذ أن نجاح هذه العملية يرتبط بدقة المؤشرات التي تكون النماذج التنبؤ، هذا ما جعلنا نطرح سؤال حول دور مؤشرات تقييم الأداء المالي في عملية التنبؤ بالفشل المالي، وتوصلنا في نهاية الدراسة، إلى أن:

- حدوث الفشل المالي لا يكون مفاجئة بل هو نتاج التفاعل بين العديد من العوامل، التي تساعد معرفتها في الوقاية منه وتجنبه، لذا بدأت جهود لاستخراج مؤشرات دالة عن

- الأداء انطلاقاً من أثر هذه العوامل سواء على القوائم المالية أو وثائق الإدارية أو المعلومات خارجية بغية بناء نماذج تساعد على التنبؤ بالفشل بعد تفسيره وشرحه؛
- وجود علاقة ارتباط بين مؤشرات المردودية، المديونية، والسيولة مع الفشل المالي ما يعني أنها من عوامل حدوث ظاهرة الفشل المالي وأن المؤشرات المذكورة في الجدول رقم (02) تساهم في شرح وتفسير الفشل المالي وتحقق إمكانية التنبؤ به مسبقاً حيث أنها تشكل دالة التنبؤ بالفشل المالي؛
 - غياب العلاقة الارتباط الدالة على مستوى عينة الدراسة بين مؤشرات تغطية الديون، النشاط والفشل المالي أي غيابها في بناء دالة التنبؤ بالفشل المالي.
- يمكننا من خلال الدراسة أن ندعو للأخذ بعين الاعتبار التوصيات التالية:
- اعتماد مناهج وأدوات حديثة للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات على مستوى كل القطاعات لتجنب آثاره الجانبية وتكاليف الفشل الباهظة؛
 - ضرورة العناية بعملية اقتناء مؤشرات التي تساهم في بناء نماذج التنبؤ بالفشل المالي لرفع وتحسين قدرتها في تحديد احتمال الفشل قبل وقوعه؛
 - اعتماد الشفافية في إعداد القوائم المالية وتوفيرها لجهات المهتمة بدراساتها باعتبارها مصدر أساسي لمؤشرات المكونة لنماذج التنبؤ بالفشل المالي؛
 - ضرورة إدماج مؤشرات غير مالية في نماذج التنبؤ بالفشل المالي نظراً لتطور مفهوم الأداء من المنظور المالي الضيق إلى منظور واسع يعكس الأداء الشامل للمؤسسات الذي يتضمن الأداء الاجتماعي.
- ملحق الجداول:

الجدول رقم (01-1): مؤشرات تقييم الأداء المالي الموزعة ضمن مجموعات الأداء الأساسية.

مجموعة الأداء	النسبة	اسم مؤشرات تقييم الأداء المالي (النسب المالية)	مجموعة الأداء	النسبة	اسم مؤشرات تقييم الأداء المالي (النسب المالية)
السيولة	Q1	نسبة السيولة الجارية (العامة)	الديون	S1	الديون / الأصول
	Q2	نسبة السيولة السريعة		S2	الديون طويلة الأجل / الأصول
	Q3	نسبة السيولة الفورية		S3	الديون القصيرة الأجل / الأصول
	Q4	صافي رأسمال / الأصول		S4	الديون المالية / الأصول
	Q5	الأصول الجارية / الأصول		S5	الديون طويلة الأجل / الأصول الثابتة.
	Q6	الأصول السريعة / الأصول		S6	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة
	Q7	النقدية وشبه نقدية / الأصول		S7	الديون طويلة الأجل / الديون
	Q8	الأصول السريعة / المخزون		S8	الديون القصيرة الأجل / الديون
المردودية	A1	الربح الإجمالي / المبيعات	S9	الديون / الأموال الخاصة	
	A2	هامش الإجمالي التشغيلي / المبيعات	S10	الديون طويلة الأجل / الأموال الخاصة	

A3	النتيجة التشغيلية / المبيعات		S11	الديون القصيرة الأجل / الأموال الخاصة
A4	نسبة الربح قبل الفائدة والضرائب		S12	الديون المالية/ الأموال الخاصة
A5	نسبة الربح قبل الفائدة والضرائب والإهلاك وانخفاض القيم للمبيعات	تغطية الديون	X1	معدل تغطية الديون
A6	نسبة الربح الصافي		X2	نسبة تغطية الديون
A7	الدخل التشغيلي/ الأصول	النشاط	D1	صافي المبيعات / صافي رأسمال العامل
A8	الدخل قبل الفائدة والضرائب/الأصول		D2	صافي المبيعات / المخزون
A9	الربح قبل الفائدة والضريبة والإهلاك وانخفاض القيم / الأصول		D3	صافي المبيعات / الأصول الجارية
A10	الدخل الصافي / الأصول		D4	نسبة صافي المبيعات/الأموال الخاصة
A11	العائد على الأموال الخاصة المردودية المالية		D5	صافي المبيعات / الأصول السريعة
5مجموعات لتقييم الأداء	مؤشر للتقييم الأداء المالي 39		D6	صافي المبيعات/ النقدية

المصدر: تم إعداده انطلاقاً من الدراسات السابقة.

الجدول رقم (02-1): نتائج اختبار الفرضية الأولى.

Corrélations				
test	ratio	y	ratio	Y
Corrélation de Pearson	Q1	-,244	Q5	,357*
Sig. (bilatérale)		,084		,010
Corrélation de Pearson	Q2	-,242	Q6	,203
Sig. (bilatérale)		,087		,153
Corrélation de Pearson	Q3	-,121	Q7	,189
Sig. (bilatérale)		,397		,185
Corrélation de Pearson	Q4	,285*	Q8	,108
Sig. (bilatérale)		,043		,449
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).				

المصدر: نتائج برنامج spss.

الجدول رقم (03-1): نتائج اختبار الفرضية الثانية.

Corrélations				
test	ratio	y	ratio	Y
Corrélation de Pearson	A1	,230	A7	,481**
Sig. (bilatérale)		,104		,000
Corrélation de Pearson	A2	,279*	A8	,147
Sig. (bilatérale)		,048		,305

Corrélation de Pearson	A3	,333*	A9	,212
Sig. (bilatérale)		,017		,136
Corrélation de Pearson	A4	,338*	A10	,136
Sig. (bilatérale)		,015		,340
Corrélation de Pearson	A5	,282*	A11	-,183
Sig. (bilatérale)		,045		,198
Corrélation de Pearson	A6	,340*		
Sig. (bilatérale)		,015		

المصدر: نتائج برنامج spss.

الجدول رقم (04-1): نتائج اختبار الفرضية الثالثة.

Corrélations				
test	ratio	y	ratio	Y
Corrélation de Pearson	S1	-,345*	S7	- ,406**
Sig. (bilatérale)		,013		,003
Corrélation de Pearson	S2	-,418**	S8	,407**
Sig. (bilatérale)		,002		,003
N		51		51
Corrélation de Pearson	S3	-,141	S9	,184
Sig. (bilatérale)		,324		,197
Corrélation de Pearson	S4	-,455**	S10	,136

Sig. (bilatérale)		,001		,341
N		51		51
Corrélation de Pearson	S5	-,264	S11	,157
Sig. (bilatérale)		,061		,270
Corrélation de Pearson	S6	,153	S12	,085
Sig. (bilatérale)		,285		,554

المصدر: نتائج برنامج spss.

الجدول رقم (05-1): نتائج اختبار الفرضية الرابعة.

Corrélations				
test	ratio	y	ratio	Y
Corrélation de Pearson	X1	,092	X2	,067
Sig. (bilatérale)		,523		,642

المصدر: نتائج برنامج spss.

الجدول رقم (06-1): نتائج اختبار الفرضية الخامسة.

Corrélations				
test	ratio	y	ratio	y
Corrélation de Pearson	D1	,036	D4	,154
Sig. (bilatérale)		,800		,279
Corrélation de Pearson	D2	,157	D5	-,226
Sig. (bilatérale)		,271		,111
Corrélation de Pearson	D3	- ,228	D6	-,079

Sig. (bilatérale)		,108		,582
----------------------	--	------	--	------

المصدر: نتائج برنامج spss.

الهوامش والمراجع:

¹ Ross-westerfield – JAFF (2002): **corporate finance**, the mac grow hill premis on line , sixth edition, p: 859.Edem.

² Nathalie CRUTZEN, VAN CAILLIE Didier(2007) : « **Le processus de défaillance de l'entreprise: Intégration et relecture de la littérature** », fichier pdf télécharger le : 14/03/2014, disponible sur le lien :<http://web.hec.ca/airepme/images/File/2008/C61.pdf>, p : 3 .

³Edem.

⁴ حمزة محمود الزبيدي(2000): التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والطباعة، الطبعة الأولى، ص:273.

⁵ Arslan Aslam KHAN And Teng how LOI (2012) : c« **Determinants of firm growth the evidence from belgian ompany** », UNIVERSITY OF GHENT FACULTY OF ECONOMICS AND BUSINESS, ENBEDRIJFSKUNDE, Netherlands, Retrieved : 10/06/2014, from: <http://www.thesis.net/Determinants/Determinants%20of%20firm%20growth%20Evidence%20from%20Belgian%20companies.pdf>, p :5.

⁶Edem.

⁷ الحد الذي لا تحقق فيه المديونية وفرات الناتجة عن الرفع المالي المتمثلة في استرجاع مقدار حاصل جداء الفائدة في معدل الضريبة نظراً أن الفائدة من الأعباء التي تخصم من النتيجة الجبائية للمؤسسة.

⁸ « **Modèle prévisionnel de la défaillance financière des PME québécoises emprunteuses**», apparaît dans le journal of small business and entrepreneurship 23(1)janaury2010.

⁹ Mohammad A. Gharaibeh and other(2013) : « **The Applicability of Corporate Failure Models to Emerging Economies: Evidence from Jordan** », AUGUST 2013 VOL 5, NO 4, INTERDISCIPLINARY

JOURNAL OF CONTEMPORARY RESEARCH IN BUSINESS », Institute of Interdisciplinary Business Research , (313-325) , p :324.

¹⁰Ivica Pervan and other (2012) : « **PREDICTION OF COMPANY BANKRUPTCY USING STATISTICAL TECHNIQUES – CASE OF CROATIA** », Croatian Operational Research Review (CRORR), Vol. 2, 2011, (158-167),P : 159.

¹¹ Multivariate Distriminant Analysis.

¹² Altman (1986) : « **a prediction corparate bankruptcy: Z-score model**», Retrieved: 14/02/2014,

from :<http://pages.stern.nyu.edu/~ealtman/PredCorpBkrptcy.pdf>, From website: <http://pages.stern.nyu.edu/~ealtman/papers.html> ,(100-125), p:106.

¹³ Artificial Neural Networks.

¹⁴ Li-Jen Ko and other(2012) : « **Prediction of Corporate Financial Distress: An Application of the Composite Rule Induction System** », The International Journal of Digital Accounting Research, Vol. 1, No. 1, ISSN: 1577-8517, (69-85), p :72 .

¹⁵ Maria PSSILLAKI And others (2010) : « **Evaluation of credit risk based on firm performance** », european journal of Operational research 201,(873-881), p : 876.